

«قصة فاطمة»: المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في تونس تنتج حملة لزيادة الوعي للمساعدة في مكافحة الاتجار بالبشر



الفيديو © IOM 2013

لقد تم إنتاج مقطع الفيديو هذا «قصة فاطمة» من قبل المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في تونس وذلك بدعم من لجنة مشروع شير (SHARE) التوجيهية والتي تتألف من الوزارات التونسية والمنظمات الدولية والمنظمات المحلية غير الحكومية، وكذلك كجزء من إستراتيجية وطنية شاملة لمكافحة الاتجار بالبشر.

وفيديو «قصة فاطمة» موجوداً على شبكة الإنترنت بأربع لغات وهي الإنكليزية والعربية والفرنسية والإسبانية.

علمًا أن عدد مشاهدي الفيديو حتى هذه اللحظة بلغ ما يزيد عن الـ1500 مستخدم إنترنت.

من الممكن مشاهدة الفيديو على موقع يوتيوب، وهو موجود تحت عنوان «قصة فاطمة_الاتجار بالبشر» على الرابط التالي:

<http://www.youtube.com/watch?v=DsNu-TPdlrQ>



قصة فاطمة

فيديو الرسوم المتحركة يظهر فتاة تونسية شابة تبحث عن وظيفة على الإنترنت. وأثناء قيامها بالردشة على مواقع التواصل الاجتماعي، تجذب إعلاناً لفرصة عمل مغرية جداً. وبسرعة، يتواصل معها رجلٌ. عملية التوظيف بسيطة جداً فليس عليها إلا أن تُرسل سيرتها الذاتية مصحوبة بصورة شخصية.

تحصل الفتاة على نسخة موقعة من عقدها عبر البريد الإلكتروني وجميع الوثائق الرسمية، ويتوجب عليها السفر للخارج للمباشرة بعملها.

وعند وصولها إلى بلد المقصد، يرحب بها الرجل ويأخذ منها جواز سفرها. وعندها تترك الفتاة بأنها وقعت ضحية لعملية احتيالية؛ حيث يجبرها الرجل في نهاية المطاف على العمل في الدعارة.

وفي النهاية يُظهر مقطع الفيديو المُتجر ذاته وهو يحاول تجنيد شاب، وذلك من خلال وعود كاذبة عن عمل جيد الأجر في الخارج، مما يديم سلسلة الاتجار بالبشر هذه.

قامت المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في تونس بالبداية بحملة لزيادة الوعي لمكافحة الاتجار بالبشر وذلك بالاعتماد على مقطع الفيديو المعنون «قصة فاطمة».

حيث يهدف مقطع الفيديو هذا إلى الحد من الاتجار بين الرجال والنساء الذين يُقدّمون على أعمال من على شبكة الإنترنت.

وبحسب ما جاء في المنشور الذي صدر مؤخراً عن المنظمة الدولية للهجرة (IOM) تحت عنوان «دراسة قاعدية حول الاتجار بالبشر في تونس: تقييم النطاق والمظاهر»، إن النساء التونسيات من الممكن أن يقعن ضحايا للاتجار بالبشر في الشرق الأوسط ودول الخليج العربي وأيضاً في دول غرب أفريقيا، حيث يتم إقحامهن وإرغامهن على ممارسة الدعارة. علمًا أنه تم تجنيد أغلبهن من خلال الإنترنت عموماً، ومواقع التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص.

إن فيديو «قصة فاطمة» الذي تم تطويره ضمن إطار العمل في مشروع شير (SHARE) الممول من قبل مكتب وزارة الخارجية الأميركية لمراقبة ومكافحة الاتجار بالبشر والمعنون «الدعم وتسليم المعونة وآليات الإحالة وتبادل الممارسات في مكافحة الاتجار بالبشر» يصور أساليب عمل المتجرين بالبشر الذين يعملون عبر شبكة الإنترنت في تونس. ومع ارتفاع عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لما يزيد عن الـ3 ملايين مستخدم (ما يعادل 30% من عدد سكان تونس)، ينتشر الإجرام الإلكتروني على نطاق واسع بسبب الاستخدام المتزايد يومياً لمواقع التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى صعوبة تقني أثر متجري البشر عبر الشبكات العالمية التي يستخدمونها. إن المراهقين والشباب، وخاصة الفتيات منهم، معرضون بشكل خاص لهذه الجريمة.

Lorena Lando - llando@iom.int

المنظمة الدولية للهجرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: تقرير موجز

rocairo@iom.int • http://www.iom.int • فاكس: +20 2 273 651 39 • هاتف: +20 2 273 651 40/1

